

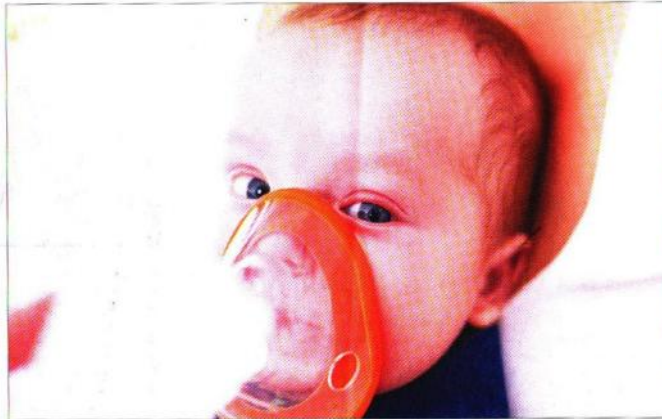
PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	14-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	The timing of children's exposure to good bacteria protects them against allergies
PAGE:	18
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Dr. Hany Ramzy Awad

أربعة أنواع مفيدة منها داخل الأمعاء تعزز مناعتهم في الأشهر الثلاثة الأولى من أعمارهم توقيت التعرض للبكتيريا المفيدة في الجسم يحمي الأطفال من الحساسية

متأخرة من الطفولة يمكن أن تكون ضارة بالنسبة له، وتوقيت التعرض للبكتيريا قد يكون في غاية الأهمية. وكانت تلك الدراسة قد نتجت من 467 من الأطفال الأميركيين من مدينة بوسطن من المنازل الحضرية منذ ولادتهم وحتى بلوغهم عمر الثلاثة. وكذلك قامت بفحص 104 من المنازل للوقوف على مدى نظافتها ونوعية البزات المسببة للحساسية فيها. سواء الأتربة أو الحيوانات أو أي مؤثر آخر مثل منتجات كيميائية معينة لها رائحة نفاذة، وقامت بعمل اختبارات للحساسية عن طريق الجلد ومختبرات التحاليل. وأيضاً الكشف الإكلينيكي للأكثار من إصابتهم بالحساسية من عدمه. وكانت النتيجة أن الأطفال الذين نشأوا في منازل بها قسط أو قرآن أو حتى خضروات مثل الصبرصور كانت لديهم مناعة أكثر من القرانهم. وأقل احتمالية في التعرض للآزمة الصدرية. ووجد الباحثون أنه كلما تعرض الطفل مبكراً قبل عمر الثالثة لكثير من مسببات الحساسية، زادت فرصه في عدم الإصابة، مقارنة بالطفل الذي يتعرض لسبب واحد والذي لا يتعرض لأي مسبب على الإطلاق. وعلى ذلك فإنه يكون من المفيد التعرض لبعض البكتيريا في فترات العمر المبكرة.

من الأطفال في المستقبل ولكن هذه التجربة تعد مباشرة جداً. **تفاعل بيني** وفي السياق نفسه وفي محاولة للحد من أخطار المرض وتفنيد فرضية أهمية البيئة النظيفة (hygiene hypothesis). كانت دراسة سابقة قام بها باحثون من مستشفى جون هوبكنز بالولايات المتحدة، ونشرت في مجلة «الحساسية والمناعة الإكلينيكية» (Journal of Allergy and Clinical Immunology) قد أشارت إلى أن الأطفال الذين يتعرضون لدرجات من شدة الحيوانات الأليفة مثل القطط والكلاب أو الفواض، وأيضاً ذرات الغراب في المنازل في السنة الأولى من حياتهم لديهم فرص أقل في الإصابة بالربو. وذلك خلافاً للاعتقاد الراسخ أن مثل هذه الأشياء من شأنها أن تزيد من حدة الربو الشعبي، حيث كانت النتيجة دائماً بالإيجاب عن الحيوانات أو وضع اليد على شعر تلك الحيوانات لأن الذرات العالقة به يمكن أن تزيد من الحساسية. خاصة الأطفال الذين نشأوا في المنازل المخلقة في المدن الكبيرة، وأن الطفل يستفيد من هذه الميكروبات وبطبيعة الحال يحتاج الأمر حين أنه إذا تعرض لها في مرحلة



(University of British Columbia) أشارت إلى أن هناك احتمالية تفادي الإصابة بمرض الربو الشعبي إذا كانت أمعاء الرضيع تحتوي على أربعة أنواع من البكتيريا الجيدة في أول ثلاثة أشهر من بداية حياته. وشارك في هذه الدراسة الطولية 300 عائلة من أنحاء كندا، وناقشت فرضية أن البيئة شديدة النظافة قد يكون لها تأثيرها المبيد على الأمعاء الربوية، خاصة وأن نحو 20 في المائة من الأطفال في الدول الغربية يعانون من الأمراض الصدرية وفي تصاعد مستمر منذ الخمسينات وحتى الآن. وفي كل هذه المجتمعات خاصة الحضارية منها بيئات تعد شديدة النظافة وتخلو من ذرات الغراب كما في دول العالم الثالث. وقام العلماء بتحليل عينات من بكتيريا الأمعاء لـ 3192 طفلاً من الذين كانوا في خطر متزايد للإصابة بالآزمة الربوية، ووجدوا أن هناك أربعة أنواع من البكتيريا الجيدة في الأمعاء كان معدل وجودها أقل في أول ثلاثة شهور من عمر الرضيع. وأوضح الباحثون أن معظم الأطفال يوجد لديهم وفرة في هذه الأنواع الأربعة بنسبة من البيئة حولهم، ولكن هناك بعض الأطفال لديهم نقص في هذه الأنواع الأربعة، سواء بسبب نظافة ولادتهم أو بسبب

القاهرة، د. هاني رمزي عوض لا شك أن الأمعاء المصيرية (antenna) تعد من أهم المشكلات الصحية للزمن التي تتركب في الأمعاء خاصة مع قرب فصل الشتاء ودخول المدارس. وعلى الرغم من أن هناك كثيراً من الأسباب لحدوث الأمعاء الصدرية بعضها مناعي، فإن هناك محاولات للحد من حدوثها بشكل حاد. وتناولت إحدى دراسة علمية هذه المحاولات، إذ أشار باحثون كنديون إلى إمكانية تفادي حدوث الأمعاء، وذلك عن طريق الميكروبات الجيدة الموجودة في الأمعاء، خاصة إذا كان لدى هؤلاء الأطفال أربعة أنواع معينة من هذه البكتيريا قبل عمر ثلاثة أشهر. وفي السابق لم يكن معروف أن لوقت تعرض الطفل للميكروبات سواء المفيدة أو الضارة، أثر كبير في حدوث الأمعاء ومدى حدتها من عدمه. ولكن بعض الدراسات أشارت مؤخراً إلى أهمية عامل توقيت مثل هذا التعرض.

بكتيريا مفيدة

وكانت الدراسة التي قام بها باحثون من مستشفى للأطفال (UBC and BC) ويمشاركة جامعة برينستون كولومبيا

بهدف الأنواع الأربعة من البكتيريا المفيدة، خاصة إذا تم التدخل مبكراً في أول ثلاثة أشهر من عمر الطفل. وتوجد البكتيريا النافعة بشكل طبيعي في جسم الإنسان ولا تؤذي، بل تتنافس مع البكتيريا

وأشار الباحثون إلى أن نتائج هذه الدراسة تعد في غاية الأهمية، إذ إنها تعطي أملاً جدياً للتدخل مبكراً في عمر الطفل للحماية من الإصابة بمرض الربو الشعبي، وذلك عن طريق إمداد الرضيع

فحروف أخرى، كما تبين أن هناك مستويات مختلفة من هذه الأنواع في عمر عام، مما يدل على أن الثلاثة أشهر الأولى من عمر الطفل تلعب دوراً كبيراً في نمو وتطور الجهاز المناعي لديه.

فحروف أخرى، كما تبين أن هناك مستويات مختلفة من هذه الأنواع في عمر عام، مما يدل على أن الثلاثة أشهر الأولى من عمر الطفل تلعب دوراً كبيراً في نمو وتطور الجهاز المناعي لديه.

* استشاري طب الأطفال